مجلس النـــــواب العراقــي

ئەنجومەنی نوێنەرانی عێراق

الرصد الإخباري

الأحد: 2007/6/17

التوزيع: 10:30 صباحا

press@coriraq.net
www. coriraq.net

الأخبار المحلية:

أخبار مجلس النواب :-

- جبهة «التوافق» العراقية متمسكة بمحمود المشهداني رئيسا للبرلمان(ص:4).....(الشرق الاوسط)

الملف السياسي:-

- رئيس الجمهورية جلال الطالباني بحث مع ميغان أوسوليفان التطورات السياسية(ص: 4).....(الشرق الاوسط)
- وزير الدفاع الامريكي غيتس لرئيس الوزراء نوري المالكي: قواتنا توفر لكم وقتا لتحقيق المصالحة.. لكننا نشعر بخيبة أمل(ص: 4).....(الشرق الاوسط)
- دعوة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى أنقرة لبحث مشكلة «العمال الكردستاني
أردوغان ينتظر لقاء رئيس الوزراء العراقي نهاية الشهر الحالي(ص: 5).....(الشرق الاوسط)
- الحكومة العراقية توقع عقدا مع اليونسكو لاعادة اعمار مرقد الاماميين العسكريين(ص:5).....(الحياة)
- وزير الخارجية هوشيار زيباري: الإصلاحات السياسية هي بمبادرة من حكومتنا.. ولسنا ملزمين بأي جدول زمني
قال إن خلاف الكونغرس الأميركي والإدارة يؤثر سلبا على أوضاع العراق(ص:5).....(الشرق الاوسط)
- غيتس تحدث في العراق عن مؤشرات ايجابية وسلبية ... بغداد: بدء عملية واسعة ضد «القاعدة»(ص:7)....(الحياة)
- السيد مقتدى الصدر ينتقد غياب «المرجع الناطق» .. ويدعو الشيعة للسير نحو سامراء(ص:7).....(الشرق الاوسط)
- السيد علي السيستاني يدين تفجير مرقد طلحة بن عبيد الله في البصرة(ص:8).....(الحياة)
- المجلس الإسلامي الأعلى في العراق ينفي وفاة الحكيم
إشاعات حول وفاته في طهران(ص: 8).....(الشرق الاوسط)
- أحد مساعدي الصدر يتهم ايران بدعم «القاعدة» (ص: 8).....(الحياة)
- حزب الله البناني يدين الاعتداءات على مساجد اهل السنة(ص: 8).....(الحياة)
- الجيش الأميركي يعتبر احتجاز دبلوماسيين إيرانيين انتهاكا بسيطا(ص:9).....(الشرق الاوسط)
- «الجيش الإسلامي»: ملتزمون الصلح مع «القاعدة» ولم نعقد اتفاقات مع واشنطن وحكومة بغداد(ص:9)....(الحياة)

الملف الاقتصادي:-

- واردات بغداد من طهران تخطت 8 بلايين دولار في 2006(ص: 9).....(الشرق الاوسط)

الأخبار العربية و العالمية:

- حماس" تهدد "فتح" بنقل القتال إلى الضفة الغربية(ص: 10).....(الاتحاد الاماراتية)
- موسى ينذر الفلسطينيين بموقف عربي قاس(ص: 10).....(الاتحاد الاماراتية)
- الحوثيون" يعلنون انتهاء التمرد والالتزام بالدستور اليمني(ص:10).....(الاتحاد الاماراتية)
- حكومة الطوارئ برئاسة فياض تعلن اليوم(ص:10).....(الاتحاد الاماراتية)
- كوريا الشمالية تبدأ إجراءات تفكيك مفاعلها النووي(ص: 10).....(الاتحاد الاماراتية)
- خلافات أميركية حول الملف النووي الإيراني(ص: 11).....(الاتحاد الاماراتية)

أخبار مجلس النواب العراقي

الأحد:2007/6/17

جبهة «التوافق» العراقية متمسكة بمحمود المشهداني رئيسا للبرلمان قالت إن تعهدها باستقالته كان «لامتصاص» آثار أزمة المشادة الكلامية

تراجعت جبهة التوافق، امس عن تعهدها بأن يقدم محمود المشهداني استقالته من رئاسته لمجلس النواب وأكدت تمسكها بالمشهداني، الذي كانت قد رشحته أصلا، رئيسا للمجلس. وقال حسن الجنابي النائب في البرلمان «قررت جبهة التوافق بعد عدة اجتماعات ومشاورات اتخاذ موقف موحد للتمسك باستمرار المشهداني رئيسا لمجلس النواب العراقي». أوضح الجنابي أن موقف الجبهة في جلسة الأسبوع الماضي التي جرى فيها التصويت على استبدال المشهداني، كان «موقفا سياسيا يهدف إلى امتصاص آثار الأزمة التي حصلت بعد مشادة كلامية بين رئيس المجلس وأحد أعضاء كتلة الائتلاف في البرلمان»، مشيرا إلى أن عملية التصويت ضد المشهداني كانت غير دستورية. وكان المشهداني قد رفض في مؤتمر صحافي طلب إقالته من رئاسة البرلمان، واشترط اللجوء إلى المادة 12 من النظام الداخلي للمجلس والمادة 49 من الدستور العراقي.....*(الشرق الاوسط)*

الملف السياسي:

مبعوثة بوش إلى العراق تذكر العراقيين بـ«الميس بيل» البريطانية رئيس الجمهورية جلال الطالباني بحث مع ميغان أوسوليفان التطورات السياسية

استذكر العراقيون شخصية «الميس بيل»، المواطنة البريطانية التي قدمت الى العراق بدايات القرن الماضي، لدى سماعهم خبر وصول ميغان اوسوليفان مبعوثة الرئيس الاميركي جورج بوش الى العراق الليلة قبل الماضية. ولعبت «الميس بيل» دورا بارزا في الوضع السياسي في العراق خلال تلك الفترة، واستحقت لقب صانعة الملوك وأثمرت جهودها عن تتويج فيصل الاول ملكا على العراق في اول خطوة لبناء دولة العراق الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية، وأفنت شبابها في العراق وتوفيت فيه. ويرى مراقبون للوضع الحالي في العراق أن اوسوليفان مطالبة بلعب دور مشابه وهي تحط في العراق بدايات الألفية الثالثة، وان يساعد وجودها على تجاوز الشعب العراقي محنته نتيجة الوضع الامني المتردي وتحديات الوضع الامني والسياسي. وأكدت مصادر مطلعة في السفارة الاميركية لـ«الشرق الاوسط» أن أوسوليفان ورايان كروكر السفير الاميركي لدى العراق يشكلان ثنائيا متميزا في العمل؛ اذ سبق لهما وان عملا معا في افغانستان، مبينا ان مهمة المبعوثة في العراق ليست دائمية وانما لفترة محدودة، ستكرس وجودها في العراق لتقديم المشورة والدعم للحكومة العراقية المنتخبة من اجل تجاوز صعوبات المرحلة الحالية، لما تتمتع به من خلفية وتجربة سابقة في البلاد. وفي اول مهمة لها بحثت مع الرئيس العراقي جلال طالباني مجمل التطورات السياسية ومستجدات الوضع العراقي وكيفية معالجة التحديات الامنية والسياسية. ....*(الشرق الاوسط)*

وزير الدفاع الامريكي غيتس لرئيس الوزراء نوري المالكي: قواتنا توفر لكم وقتا لتحقيق المصالحة.. لكننا نشعر بخيبة أمل

وصل وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس الى بغداد فجأة الليلة قبل الماضية في رابع زيارة له للعراق منذ توليه منصبه. وأعرب غيتس صراحة عن خيبة أمل واشنطن من أداء حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وقال غيتس للصحافيين قبيل وصوله

الى بغداد الليلة قبل الماضية «بصراحة، نشعر بخيبة حيال التقدم الحاصل، ونأمل ألا يعرقل التفجير الاخير للمرقد الشيعي في سامراء من قبل القاعدة او يؤخر تحقيق التقدم» نحو أوضاع أفضل، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وهذه هي الرسالة التي كان منتظرا ان يبلغها لرئيس الوزراء العراقي، متبعا خطى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية جون نيغروبونتي وقائد الجيش الاميركي في الشرق الاوسط الاميرال وليام فالون الذي سبق ان شدد امام المالكي على الحاجة الملحة لتحقيق تقدم في المصالحة الوطنية. ونسبت وكالة رويترز الى غيتس، قوله انه سيكرر رسالة فالون ونيغروبونتي للمالكي، مضيفا «انها نفس الرسالة التي سلمتها منذ ديسمبر (كانون الأول)؛ وهي أن قواتنا توفر لهم الوقت لانتهاج المصالحة، واننا بصراحة نشعر بخيبة أمل بشأن التقدم الذي أحرز حتى الآن». وبدأ غيتس لقاءاته في العاصمة العراقية باجتماع مع كبار قادة الجيش الاميركي صباح امس. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، اطلع القادة العسكريون غيتس على الاوضاع الامنية، خصوصا بعد التفجير الاخير الذي استهدف الاربعاء الماضي مرقد الامامين العسكريين في سامراء. وحضر اللقاء حول مائدة الفطور الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الاميركية في العراق ومساعده اللفتنانت جنرال ريموند اوديرنو. وقال غيتس الذي زار مركزا امنيا مشتركا في بغداد «عبرت البارحة عن اعتقادي باننا سنرى بعض المؤشرات ونكون قادرين على تحديد اي اتجاه سنتخذ في سبتمبر (ايلول) المقبل، لكن التأثير الفعلي للخطة الامنية بدأ حقيقة يظهر الان». واشار غيتس الى تحسن الاوضاع الامنية في الانبار، لكنه لاحظ ان الاضطراب الامني لا يزال في محافظة ديالى. وقال في هذا الصدد «بالنسبة للوضع الامني، لا يزال امامنا ثلاثة اشهر (...) هناك بعض المؤشرات الايجابية وبعض المؤشرات السلبية ايضا». من جهته، قال السفير الأميركي رايان كروكر «اننا نمارس ضغوطا شديدة والحكومة العراقية تحاول المضي قدما لكن التقدم لا يزال بطيئا بشكل مخيب للامال». واضاف «سنرى ماذا سيحصل في سبتمبر وسنرفع تقريرا صادقا يتضمن ما تم انجازه وما لم يتم». بدوره، قال بترايوس «من الممكن تحقيق تقدم خلال الاشهر القليلة المقبلة وبعدها سنرى الى متى ستبقى الزيادة في عديد القوات». واجاب ردا على سؤال عما اذا كان لديه عدد كاف من الجنود «لم يكن هناك قائد عسكري في التاريخ يرفض ان يكون لديه المزيد».....*(الشرق الاوسط)*

دعوة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى أنقرة لبحث مشكلة «العمال الكردستاني
أردوغان ينتظر لقاء رئيس الوزراء العراقي نهاية الشهر الحالي

كشف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، عن دعوته نظيره العراقي نوري المالكي لزيارة أنقرة لبحث مشكلة مسلحي «حزب العمال الكردستاني» التركي الذين يتخذون من جبال كردستان العراق ملاذا. وقال أردوغان مساء الجمعة لقناة «سي ان ان ترك» انه ينتظر ردا على رسالة بعثها مؤخرا الى المالكي يقترح عليه فيها إجراء مباحثات بهذا الشأن نهاية يونيو (حزيران)، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى خلفية الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في 22 يوليو (تموز)، يحتدم الجدل في تركيا بشأن ما اذا كان الوقت ملائما لإرسال الجيش الى شمال العراق لمحاربة مسلحي حزب العمال الكردستاني وإخراجهم من كردستان العراق، وهو الخيار الذي يدعمه الجيش في حين تبدي الحكومة ترددا بشأنه. وكثف حزب العمال الكردستاني في الاشهر الاخيرة عملياته التي بدأها في 1984 ضد السلطات التركية بهدف استقلال منطقة جنوب شرقي الاناضول ذات الاغلبية الكردية، والتي أوقعت 37 ألف قتيل. وتعتبر تركيا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة هذا الحزب منظمة إرهابية.....*(الشرق الاوسط)*

الحكومة العراقية توقع عقدا مع اليونسكو لاعادة اعمار مرقد الاماميين العسكريين

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، أن الحكومة العراقية وقعت عقداً مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) لاعادة إعمار مرقد الامامين العسكريين في سامراء ونقل بيان حكومي عن المالكي قوله خلال لقائه وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس إن «وحدات من الجيش العراقي انتشرت على طريق بغداد - سامراء من أجل ضمان الأمن بعد التوقيع مع منظمة اليونيسكو للمباشرة في إعمار مرقد الإمامين العسكريين».....*(الحياة)*

وزير الخارجية هوشيار زيباري: الإصلاحات السياسية هي بمبادرة من حكومتنا.. ولسنا ملزمين بأي جدول زمني
قال إن خلاف الكونغرس الأميركي والإدارة يؤثر سلبا على أوضاع العراق

أكد وزير خارجية العراق هوشيار زيباري، أن حكومة نوري المالكي ليست ملزمة بمواعيد أو جدول زمني لتنفيذ ما اتفق عليه من قضايا كتعديل الدستور وقانون النفط والغاز وغيرها من القضايا. وأوضح زيباري في حديث مع «الشرق الأوسط» جرى في نيويورك «أن المشكلة التي نواجهها في مدى سرعة تنفيذ هذه الأمور». واعتبر الوزير العراقي الجدول الزمني لتنفيذ ما اتفق عليه بأنه هو مصطنع نتيجة لتعقيد الوضع العراقي من الناحية السياسية والأمنية. وتابع يقول «إن الحكومة الحالية ليست مثالية وهذا دائما ما نقوله وهناك أخطاء وإخفاقات وهناك تحديات». كما اشار الى الأثر السلبي على الساحة العراقية للنقاش السياسي الذي تشهده الساحة الأميركية حول العراق في مرحلة الانتخابات الرئاسية الأميركية، وقال «إن هذه الخلافات التي نلاحظها بين الإدارة الأميركية والكونغرس تؤثر سلبا على الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق وتوجه رسائل خاطئة». وفي ما يخص الحوار الأميركي ـ الإيراني، توقع زيباري أن يواصل الطرفان لقاءاتهما في المستقبل القريب، غير أنه استدرك قائلا «إن الطرفين يتطلعان إلى تحقيق بعض النتائج الملموسة على الأرض». وفي ما يلي نص الحوار: أين وصل مشروع المصالحة الوطنية وأن هناك بعض الأطراف تقول إن هذا المشروع لم يحقق أيا من أهدافه؟ ـ من أجل أن نكون واضحين أن هناك الكثير من الأهداف السياسية التي تعرض وكأنها إملاءات أو كأنها مطالبات خارجية أميركية أو عربية. ولكن هي في جوهرها أهداف وغايات تندرج ضمن برنامج الحكومة العراقية؛ فالمصالحة الوطنية أول من أعلن عنها هو رئيس الوزراء (نوري المالكي). وهناك أيضا مسألة مراجعة الدستور، وهذه المسألة هي التزام عراقي أخذناه على أنفسنا عند إقرار الدستور وليس هناك من جاء ليأمرنا للقيام بهذا العمل. ونحن عندما صوتنا على هذا الدستور وضعنا فقرة بخصوص المراجعة الدستورية. ونحن أيضا (العراقيين) من قرر مراجعة قانون اجتثاث البعث ضمن ضوابط معينة ونحن أيضا من بادر في صياغة قانون النفط والغاز ليكون هذا القانون وطنيا وعادلا ويؤمن توزيع الثروات الوطنية على كافة المناطق وعلى كافة أبناء الشعب بعدالة ومساواة. المشكلة التي نواجهها هي في مدى سرعة تنفيذ هذه الأمور. ونحن أساسا غير ملزمين بمواعيد أو جداول زمنية معينة ترتبط بأجندة الدول الأخرى وأن هذه القوانين لها علاقة بمستقبل الأجيال القادمة، ولذلك عندما يتم تشريعها يجب أن تشرع على أسس سليمة وعلى أسس من التوافق حتى نمنحها المجال للاستمرارية. > لكن هناك نقدا واضحا ويصدر من جهات عدة بما فيها الجهة الأميركية لأداء حكومة المالكي. ـ بالتأكيد أن الحكومة الحالية هي ليست مثالية، وهذا ما نقوله دائما، وهناك أخطاء وإخفاقات وهناك تحديات، ولكن في نفس الوقت هناك إنجازات وهناك تقدم في الكثير من المسائل. وبما أن الحكومة هي منتخبة ومسؤولة ففي طبيعة الحال كل النقد سيقع علينا، وأنا عضو في هذه الحكومة. ولكن التحديات التي تواجه عادة حكومات الوحدة الوطنية خصوصا من الناحية الأمنية تجعلها تمر في ظروف صعبة لتحقيق التوافق ولتحقيق الاتفاق، وهذا ما يؤثر على سرعة إجراءاتها وتقدمها. والحكومة تسعى إلى إحراز تقدم في برنامجها وعلى أصعدة عدة. ولكن للأسف أن الأخبار الطاغية في وسائل الإعلام العالمية هي أخبار الانفجارات والمفخخات والقتل ونسف المراقد المقدسة. وليس هناك من يتقصى ويتحرى على سبيل المثال عن ميزانية الحكومة عن المشاريع التي تقدم عليها وعن الانجازات التي يجري تحقيقها على الأرض، وهذه الأمور عادة ما تكون غائبة عن وسائل الإعلام. > من القضايا التي تثار هي مسألة الإصرار من الجانب الكردي على تنفيذ المادة **140** من الدستور المتعلقة بمدينة كركوك. وهناك من يطالب بتأجيل تنفيذ هذه المادة نتيجة لخطورتها في الوقت الراهن فهل أنتم مع التأجيل؟ ـ لا اعتقد بأن يصدر أي بيان أو أي تصريح للموافقة على التأجيل، وأن المادة **140** سوف يجري تنفيذها وهي على مراحل؛ منها مرحلة التطبيع ومرحلة الإحصاء ومرحلة الاستفتاء. وحسب قراءتي للوضع السياسي، فان القيادات الكردية سوف لن تقبل بأي تأجيل، وقد أعلنت هذا الموقف صراحة وعلنا أمام العالم. ومن المهم بالنسبة لنا أن نأخذ الأمور عما عليه الآن وبالتدريج وهناك سلسلة من الإجراءات الفنية والعملية التي يجب أن تطبق على الأرض حتى الوصول إلى المرحلة النهائية فالجانب العملي في التنفيذ هو من يحكم في مسار هذه العملية وليس بالمطالبة السياسية أو بإصدار بيان لتأجيل الاستفتاء. > هل تجدون أي ربط ما بين التهديد التركي ومسألة الإصرار على تنفيذ المادة المتعلقة بمدينة كركوك؟ ـ لا اعتقد حقيقة بوجود مثل هذا الربط، وهذا موضوع عراقي ودستوري وليس لتركيا أي دخل، وكركوك مدينة ليست تركية وهي عراقية وليس من حق تركيا التدخل فيها. وإذا كانت لتركيا أطماع في العراق وتريد التحكم على أساس هذه الأطماع فهذا موضوع آخر. > لقد عقد اجتماع واحد بين الأميركيين والإيرانيين، فهل سيعقب هذا الاجتماع اجتماع آخر وما هي قراءتكم لهذا الاجتماع؟ ـ بالتأكيد.. وكما أعلم سيعقب هذا الاجتماع اللقاءات التي جرت في بغداد، وفي شرم الشيخ للمتابعة، ولكن كما اعتقد فان الطرفين يتطلعان إلى تحقيق بعض النتائج الملموسة. وبالنسبة لنا كحكومة عراقية فنحن غير محايدين في هذا الموضوع ولنا رأي في هذا الأمر. وأن المسألة التي يجري بحثها بين أميركا وإيران حول مستقبل العراق ولا يجوز بالنسبة لنا الوقوف على الحياد من هذه المسألة.. ولدينا ما يكفينا من مشاغل وأمور وتحديات نواجهها ونعيشها يوميا ولا نقبل أن يتحول العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات. > واضح أن هناك تدخلا إيرانيا واسعا في العراق، فما هي مطالب الحكومة العراقية من إيران بالتحديد في هذه الفترة ؟ ـ من المعروف أن إيران دولة جارة وقوية جدا ومن مصلحتنا أن تكون علاقتنا طيبة معها مهما كان النظام السياسي الذي يتحكم في إيران، ولا نقبل لا من إيران ولا من أية دولة أخرى أن تتحكم في مصيرنا أو تتدخل في شؤوننا الداخلية، ولا نريد أيضا التدخل في شؤونهم الداخلية أو جعل أنفسنا أوصياء لاختيار نظام سياسي معين. > ماذا حدث للتبادل الدبلوماسي بين سورية والعراق وهل سيتم تبادل السفراء؟ ـ نحن أعدنا العلاقات الدبلوماسية مع سورية ونحن في مرحلة تبادل السفراء في المستقبل القريب وقررنا أيضا أن نوفد سفراء لنا إلى مصر والسعودية وإلى الكويت وإلى كل دول المنطقة قريبا إن شاء الله. ونحن نتفهم طبيعة الوضع الأمني ونترك لهم الخيار لإرسال سفراء متى ما يكون الوضع مناسبا لهم وتكون الظروف ملائمة لهم. > كما تعلم أن الولايات المتحدة مقبلة على الانتخابات الرئاسية وتشهد الساحة الأميركية نقاشا حادا حول الحرب في العراق والتدخل الأميركي فكيف من وجهة نظركم

سيؤثر هذا النقاش الساخن على الوضع في العراق؟ ـ في حقيقة الأمر أن هذا النقاش سيؤثر حتما على الوضع الداخلي في العراق، ومن شأنه أن يشجع المجموعات المعادية للحكومة. ونعتقد بأن هذه الخلافات التي نلاحظها بين الإدارة الأميركية والكونغرس تؤثر سلبا على الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق وتوجه رسائل سياسية خاطئة جدا إلى الإرهابيين وإلى المتشددين على اعتبار أن الإدارة غير موحدة إزاء العراق ومنقسمة، وهذا الأمر يساهم في رفع معنويات المعارضين للعملية السياسية في العراق. > ما مدى تأثير التحرك الذي تقوم به كتلة اياد علاوي والكتل السياسية الأخرى لإنشاء جبهة سياسية جديدة معارضة لحكومة المالكي؟ ـ ضمن المناخ الديمقراطي السائد في العراق، فمن حق كل الكتل السياسية أن تتحرك لصالح المصلحة الوطنية. واعتقد أن مثل هذه التحركات يجب أن تكون داخل العراق وعلى الأرض لأن القوى السياسية والقيادات الوطنية والكتل الموجودة هي وحدها من يقرر مصير الحكومة والبلد. ولا يمكن تحديد هذا المصير من قبل قوى خارجية. > لكن هذه الكتل تتحدث الآن في البحث عن بديل آخر لحكومة المالكي. ـ يوجد البرلمان ومن الممكن استخدام هذه الآلية وتوجد هناك مؤسسات للاحتكام إليها، ولكن البحث عن بديل من الخارج يبدو الأمر صعبا جدا، فلا الدستور ولا المؤسسات تسمح بهذه العملية الانقلابية*.....(الشرق الاوسط)*

غيتس تحدث في العراق عن مؤشرات ايجابية وسلبية ... بغداد: بدء عملية واسعة ضد «القاعدة»

عرض وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس في بغداد مع كبار قادته والسفير راين كروكر «ما تحقق من تقدم في مجال خفض مستوى العنف في العراق نتيجة زيادة عديد القوات الاميركية الى 160 الف عسكري» قبل ان يلتقي رئيس الوزراء نوري المالكي واعضاء مجلس الرئاسة ووزير الدفاع العراقي عبد القادر العبيدي للبحث في مستجدات التقدم في مجال المصالحة الوطنية. ومع اعلان السفير كروكر «ان التقدم لا يزال بطيئا بشكل مخيب للآمال» اشار غيتس الى تحسن الأوضاع الامنية في الانبار، لكنه لاحظ ان الاضطراب الأمني لا يزال في محافظة ديالى. وقال: «بالنسبة إلى الوضع الامني، لا يزال امامنا ثلاثة شهور (...) هناك بعض المؤشرات الايجابية وبعض المؤشرات السلبية ايضا». وأعلن غيتس ان نتائج الاستراتيجية الامنية في بغداد بدأت تظهر اثر اكتمال عديد القوات المشاركة، مؤكداً انه «من المبكر جداً معرفة ما اذا كانت الظروف ستتضح في ايلول (سبتمبر) المقبل لاتخاذ قرار خفض القوات». وقال غيتس للصحافيين، في زيارته الرابعة لبغداد منذ توليه منصبه والثانية خلال شهر، «بدأت التأثيرات الفعلية تُظهر اثر اكتمال عديد القوات الاميركية المشاركة في الخطة الأمنية (...) لقد انطلقت الخطة بكامل عناصرها قبل ايام قليلة». وتابع: «أعربت امس عن اعتقادي بأننا سنرى بعض المؤشرات ونكون قادرين على تحديد أي اتجاه سنتخذ في ايلول المقبل، لكن التأثير الفعلي للخطة الامنية بدأ يظهر بشكل فعلي الآن». ومن المفترض ان يرفع قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس وكروكر في ايلول تقريراً الى الكونغرس الذي يُشكك في جدوى زيادة القوات في العراق. وتزامنت زيارة غيتس للعاصمة العراقية التي وصل اليها سراً الجمعة، مع بدء الجيش الأميركي عملية واسعة ضد معاقل رئيسية لتنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» في محيط بغداد حيث تحضر سيارات مفخخة لاستخدامها في عمليات تفجير، كما قال الجنرال بيترايوس الذي اوضح أن العملية ستسمح بتمركز قوات أميركية في مناطق محيطة ببغداد. واضاف أن اكتمال زيادة عديد القوات الأميركية سمح له باطلاق عمليات للمرة الأولى «في عدد من المناطق حول بغداد، وبالتحديد في مناطق تعتبر مراكز آمنة للقاعدة».*.....(الحياة)*

السيد مقتدى الصدر ينتقد غياب «المرجع الناطق» .. ويدعو الشيعة للسير نحو سامراء

دعا مقتدى الصدر الشيعة امس الى الخروج بمسيرات لزيارة مرقد الامامين العسكريين في سامراء الذي تعرض لعملية تفجير الاربعاء الماضي هي الثانية في غضون 16 شهرا. وتوجه الصدر في بيان اصدره مكتبه في النجف الى «كافة العراقيين للخروج بمسيرات لزيارة سامراء كل حسب محافظته وذلك في العشرين من جمادي الثاني (الخامس من الشهر المقبل) ذكرى ولادة الزهراء». وبعد نحو 16 شهرا على تفجير القبة الذهبية لمرقد الامامين العسكريين في سامراء، احد ابرز العتبات المقدسة لدى الشيعة، انهارت المئذنتان صباح الاربعاء اثر وقوع انفجارين بفارق زمني بسيط. وغمز الصدر من قناة «غياب» المرجع الناطق قائلا «صار من المؤكد عن الثالوث المشؤوم اسرائيل واميركا وبريطانيا واتباعهم ممن اخذوا على عاتقهم قتل اتباع آل البيت انهم مهما فعلوا من تفجير وقتل واعتداء على مقدساتنا فلن يكن منا رادع مع شديد الاسف لعدة اسباب اهمها غياب المرجع الناطق وانشغال الناس بالرزق او السياسة الدنيوية والانجرار خلف ضغوط الغرب او سياستهم». واضاف «لكن دماءكم عزيزة علينا ولا يمكن التفريط بها (...) مقدستنا ستبقى امانة في اعناقنا ومن واجبنا الدفاع عنها بما نجده صالحا وبما اني لم اسمع مناديا ينادي او مرجعا يأمر فكان من واجبي ان اجمع المؤمنين للدفاع عن مقدساتنا في سامراء». وتساءل الصدر «اين انتم يا شيعة العراق؟ واين انتم يا اتباع آل البيت؟ واين انتم يا صدريون؟ واين انتم يا بدريون (نسبة الى منظمة بدر)؟ واين انتم يا اتباع المراجع؟ واين انتم يا ابناء الدعوة والفضيلة اين انتم من المراجع الناطقين»؟ وتابع الصدر «مذهبكم يناديكم وحوزتكم تناديكم وضميركم يستصرخكم للقيام بواجبكم لزيارة سامراء الا فزحفا

لزيارة مرقد الامامين العسكريين واتمنى ان يكون سنة العراق في انتظاركم ليفرشون لكم الارض مفتحة قلوبهم لكم وبيوتهم لايوائكم».....(الشرق الاوسط)

السيد علي السيستاني يدين تفجير مرقد طلحة بن عبيد الله في البصرة

دان المرجع الشيعي علي السيستاني تفجير مسجدين للسنة في مدينة البصرة الجنوبية، وطالب «المؤمنين» بالعمل لمنع هذه الاعتداءات. وقال حامد الخفاف الناطق الرسمي باسم السيستاني إن «السيد السيستاني يدين ويستنكر في شدة الاعتداءات التي تعرض اليها مرقد الصحابي طلحة بن عبيد الله، وكذلك جامع العشرة المبشرون في البصرة». وأضاف أن السيستاني «يناشد المؤمنين أن يمنعوا بمقدار ما يستطيعون وقوع مثل هذه الاعتداءات على مراقد الصحابة والمساجد». .....(الحياة)

المجلس الإسلامي الأعلى في العراق ينفي وفاة الحكيم
إشاعات حول وفاته في طهران

نفى المجلس الاسلامي الاعلى في العراق، الشائعات التي ترددت في بعض المواقع الالكترونية عن وفاة رئيس المجلس عبد العزيز الحكيم أمس، وأكد المجلس ان الحكيم يستجيب للعلاج الكيماوي للقضاء على مرض السرطان في طهران. ورداً على استفسار «الشرق الاوسط» عن وضع الحكيم، قال عضو مجلس الشورى المركزي للمجلس الاسلامي الاعلى رضا جواد تقي أمس: «هذا خبر غير صحيح، والمعلومات من طهران تؤكد ان صحته جيدة». وأضاف: «لقد اخذ الجرعة الثانية من العلاج الكيماوي، بعد ان اظهرت التحاليل ان جسمه استجاب جيداً للجرعة الاولى». وكانت بعض المواقع الالكترونية، قد نشرت شائعات امس بأن الحكيم قد توفي من جراء مرضه. وقال تقي: «لقد سمعنا هذه الاخبار الخاطئة من الاعلاميين ولا صحة لها». وكانت الاشاعة قد وصلت الى عدد من السياسيين العراقيين، مما دفعهم للاستفسار عن صحة الحكيم، من خلال اتصالات مع اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى، الذين نفوا بدورهم هذا الخبر. وكان الحكيم قد بدأ بتلقي العلاج الكيماوي، بعد اكتشاف ورم سرطاني في رئته في مايو (ايار) الماضي، وقد عرف عنه انه مدخن شره. وبعد سفرة لفترة وجيزة الى الولايات المتحدة، توجه الحكيم الى طهران لمواصلة علاجه. وعاد الى بغداد لفترة قصيرة قبل اسبوعين لعقد اجتماعات مع سياسيين عراقيين، قبل العودة مجدداً لطهران للعلاج. .....(الشرق الاوسط)

أحد مساعدي الصدر يتهم ايران بدعم «القاعدة»

اتهم الشيخ أوس الخفاجي المساعد البارز للزعيم الشيعي مقتدى الصدر ايران بالتحول «الى عمق استراتيجي للقاعدة في العراق»، لافتاً الى «تورط استخباراتها في أعمال تخريب في الجنوب العراقي»، فيما دعا الصدر العراقيين الشيعة الى مسيرة باتجاه سامراء حاملين أغصان الزيتون. من جهته، أشار أوس الخفاجي الذي يعتبر أحد أقرب مساعدي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الى معلومات وردت الى مكتب الصدر مفادها أن «الاستخبارات الايرانية (اطلاعات) شكلت غرفة عمليات في المدينة بقيادة ضابط يعرف باسم محمد تقوي، مهمتها تخطيط عمليات مسلحة وتنفيذها بهدف زعزعة الاستقرار في جنوب العراق وتقويض حالة الاستقرار النسبية التي يتمتع بها». وأكد الخفاجي أن هذا الجهاز المصغر «استقطب عدداً كبيراً من قادة الاجهزة الامنية في المنطقة، وتحديداً أولئك الذين انخرطوا في قوات الجيش والشرطة في اطار دمج الميليشيات، وآخرين استولوا على مناصب من خلال المحاصصة الحزبية». وكشف الخفاجي أن «السلطات الأمنية في محافظة ذي قار اعتقلت أخيراً ثلاثة عناصر مرتبطين بجهاز اطلاعات الإيراني وتحديداً بغرفة عمليات العمارة، لتورطهم في عمليات إطلاق صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون في شكل عشوائي على أحياء سكنية بحجة استهداف القاعدة الاميركية جنوب المدينة لزعزعة الوضع الأمني». وتابع: «اضافة الى ذلك، يقدمون (عناصر اطلاعات) دعماً كبيراً إلى عصابات القاعدة في جنوب ووسط البلاد، التي تمارس الارهاب ضد الشعب العراقي». .....(الحياة)

حزب الله البناني يدين الاعتداءات على مساجد اهل السنة

دان «حزب الله» اللبناني بشدة «الاعتداءات التي تعرضت لها مساجد أهل السنة وبعض مراقد صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) في العراق». واعتبر في بيان أن هذه «اعتداءات آثمة لا يمكن أن تخدم إلا المحتل الأميركي ومشروعه لإذكاء الفتنة وإحلال الفوضى الشاملة داخل العراق وخارجه، وهو الذي يتحمل المسؤولية عن كل ما يجري في ظل احتلاله».....(الحياة)

الجيش الأميركي يعتبر احتجاز دبلوماسيين إيرانيين انتهاكا بسيطا

احتجز الجيش الاميركي امس ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين لفترة وجيزة في العراق قبل ان يطلق سراحهم. وفي حين هون الجيش الاميركي من شأن الواقعة ووصفها بأنها "انتهاك بسيط" لحظر تجول نددت ايران به باعتباره احدث حلقة في سلسلة من المضايقات. وتزايد التوتر بالفعل بين الخصمين القديمين بعد اعتقال خمسة ايرانيين في وقت سابق من العام في شمال العراق، بينما تحتجز طهران ثلاثة مواطنين اميركيين من اصل ايراني باتهامات متصلة بالامن.....*(القبس الكويتية)*

«الجيش الإسلامي»: ملتزمون الصلح مع «القاعدة» ولم نعقد اتفاقات مع واشنطن وحكومة بغداد

قال تنظيم الجيش الاسلامي، احد اكبر الفصائل العراقية المسلحة، ان اتفاق الصلح الذي عقده مع تنظيم «القاعدة» حقنا لدماء المسلمين لا يزال سارياً وان اي اتفاق لم يُعقد مع قوات الاحتلال و «الحكومة المحلية التي لا نعترف بها». واشار في بيان الى ان «المحتل واذنابه يمارسون دوراً خبيثاً في التفرقة بين المجاهدين والتشويش على الناس، وهم يأملون من خلال ذلك صرف الانظار عن هزائمهم في العراق على ايدي المجاهدين». واضـــاف: «منهجـــنا قائم على قتـــال المحتل بنوعيه ومن والاه وعاونه، ولذا فليس بيننا وبـــين قوات الاحـــتلال ومن معهم الا القتال حـــتى نحـــقق النصر عليهم بمشيئة الله، وما تزال عملياتنا الجهادية في جميع القواطع متواصلة وبشدة ضد قوات الاحتلال ومن والاهم، وقد ألزمت الجماعة جميع افرادها بعدم عقد اي لقاء او تنسيق مع القوات الاميركية المحتلة ومن والاها». وزاد: «نحن لا نعترف بأية حكومة قامت منذ احتلال العراق فهم اقزام الاحتلال، ومنها حكومة المالكي الطائفية الصفوية فلا نلتفت اليها، وسيكون مصيرها مصير الاحتلال الى زوال». ولفت الى ان «اتفاق الصلح بيننا وبين تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين قائم ونحن حريصون على حفظ دماء المجاهدين» وان «اي تصرف شخصي من قبل اي فرد في الجيش الاسلامي (مهما كانت مكانته) يخالف المنهج الشرعي للجماعة فهو مرفوض ويتحمل صاحبه المسؤولية امام المحكمة الشرعية». .....*(الحياة)*

الملف الاقتصادي:

واردات بغداد من طهران تخطت 8 بلايين دولار في 2006

يعمد مسؤولون في اتحاد غرف التجارة العراقية إلى التأكيد باستمرار على أهمية الاستفادة من الفرص الكثيرة التي توفّرها العلاقات المتنامية بين العراق وإيران، ما يحفّز قطاعات واسعة من البلدين لتطوير هذه العلاقة ووضع الأولويات الصحيحة لها، دعماً للجهود المبذولة في هذا المجال. وأكد رئيس غرفة تجارة محافظة بعقوبة (50 كيلومتراً شرق بغداد، متاخمة لإيران)، سامي حميد ان وفوداً عراقية وجدت في محافظة كرمنشاه، القريبة من حدود العراق، استعدادات للتعامل مع السوق العراقية. وافتتحت شركات ومؤسسات تجارية إيرانية عدّة مكاتب لها في هذه المحافظة المهمّة، للتعامل مع المستجدّات في السوق العراقية، على مدار السنة. وأصبحت هذه التجارة الشغل الشاغل لشريحة كبيرة من التجار الإيرانيين ورجال الأعمال العراقيين، الذين يتجاوز عددهم عشرات الآلاف. وعلى رغم تقديرات تشير إلى ان التجارة بين العراق وإيران تنمو بنسبة 30 في المئة سنوياً منذ الغزو الأميركي للعراق في عام 2003، تشير مصادر (بعضها أميركية) الى أن «لا أرقام دقيقة عن حركة التجارة، لأن إيران ترفض الإفصاح عن الأرقام الكاملة المتعلقة بهذا القطاع». إذ تكتفي بإعلان أرقام عن حجم تجارتها مع منطقة كردستان، وتقدّرها بنحو بليون دولار سنوياً، في حين ان مناطق وسط العراق وجنوبه استفادت في شكل كبير من تنامي العلاقات الاقتصادية الجديدة مع إيران، بخاصة في المدن التي تلامس مشاعر الإيرانيين المذهبية، مثل كربلاء والنجف والكاظمية التي يؤمها آلاف الحجاج الإيرانيين شهرياً. وتشير تقديرات إلى ان كل حاج إيراني يزور العراق ينفق تقريباً مبلغاً يقدّر بألف دولار لدفع نفقات الاقامة وشراء الهدايا التذكارية. وعلى نحو آخر يقدر «كتاب الحقائق السنوية»، الصادر عن «وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية»، واردات العراق من إيران بـ 8.2 بليون دولار في عام 2006. إلا ان العراقيين، وبعضهم في السلطة الحالية، يرون ان العلاقات الاقتصادية مع إيران ستقوىً، طالما هناك جفاء قائم في العلاقات بين العراق وبين دول عربية عدّة. »*.....(الحياة)*

الأخبار العربية و العالمية:

حماس" تهدد "فتح" بنقل القتال إلى الضفة الغربية

تعرض منزل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في غزة أمس للنهب غداة سيطرة حركة "حماس" على القطاع، كما استمرت أعمال القتل والفوضى. في حين خربت عناصر "كتائب الأقصى" المنبثقة عن حركة "فتح" 01 مكاتب لمنظمات مرتبطة بحركة "حماس" في الضفة الغربية وطالبت عناصرها بتسليم أسلحتهم،الأمر الذي دفع "حماس" إلى التهديد بالرد ونقل الاقتتال الى الضفة الغربية إذا لم توقف "فتح" ما وصفته بـ"الإرهاب" ضد عناصرها، وقال سامي أبو زهري المسؤول في "حماس" إن 051 من أنصار الحركة خطفوا في الضفة عقب سيطرتها على قطاع غزة..*....(الاتحاد الاماراتية)*

موسى ينذر الفلسطينيين بموقف عربي قاس

شدد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى على رفض العرب لأن تكون اي قوة أمنية فلسطينية ممثلة لفصائل معينة لان ذلك يعتبر خرابا، وحذر من انه اذا تكررت أحداث غزة فسيكون هناك موقف عربي قاس وقال إن الجامعة والدول العربية لن تقبل أن تتعامل مستقبلا مع الاقتتال الفلسطيني اذا تجدد ولن تقبل تكراره. وأكد موسى خلال مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب ان الحكومة الفلسطينية الجديدة ستكون كلها من المستقلين ولن تمثل أي فصيل وهذا في حد ذاته خطوة مهمة تتيح الفرصة لتفاهم في إطار الوحدة الوطنية لاستئناف العمل المشترك، وقال "اننا نخدم القضية الفلسطينية وليس واردا ان ندعم فصيلا ضد فصيل نحن ندعم القضية الفلسطينية وينطبق هذا على القوة الأمنية أيضا".*....(الاتحاد الاماراتية)*

الحوثيون" يعلنون انتهاء التمرد والالتزام بالدستور اليمني

أعلن عبدالملك الحوثي الذي قاد تمردا مسلحا استمر أكثر من خمسة أشهر في محافظة صعدة شمال اليمن امس انتهاء حالة التمرد ووقف القتال مع الجيش استجابة لجهود وساطة بذلتها دولة قطر. وقال الحوثي في بيان نشره موقع إليكتروني تديره وزارة الدفاع اليمنية إنه "من أجل حقن الدماء نعلن وقف العنف والاقتتال والالتزام بالنظام الجمهوري والدستور والقوانين في البلاد"*....(الاتحاد الاماراتية)*

حكومة الطوارئ برئاسة فياض تعلن اليوم

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد سلام فياض أمس في ختام لقاء مع الرئيس محمود عباس أنه سيعلن تشكيلة حكومة الطوارئ قبل ظهر اليوم الأحد على أبعد تقدير، في وقت عين فيه إسماعيل هنية رئيس الوزراء الذي أقاله عباس يوم الجمعة قائداً أمنياً جديداً في قطاع غزة الذي سيطرت عليه حركة "حماس" هو سعيد فنونة الذي سيتولى عمليات الشرطة في القطاع، كما شكل هنية مجلساً أعلى للشرطة برئاسة توفيق جبر، مؤكداً أنه ما زال رئيس الوزراء رغم إقالة عباس للحكومة.*....(الاتحاد الاماراتية)*

كوريا الشمالية تبدأ إجراءات تفكيك مفاعلها النووي

طلبت كوريا الشمالية أمس من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية البحث في إغلاق مفاعلها النووي الرئيسي بعد تسوية مشكلة أموالها المجمدة. وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية "إن المسؤول الكوري الشمالي عن الطاقة الذرية ري جي سون وجه رسالة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بشأن إجراءات التثبت من إغلاق مفاعل يونجبيون"*....(الاتحاد الاماراتية)*

خلافات أميركية حول الملف النووي الإيراني

يسود الجدل داخل إدارة الرئيس الاميركي جورج بوش حول الاستراتيجية الحالية للدبلوماسية الاميركية حيال إيران وفرص وقف البرنامج النووي الايراني · ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس عن مسؤولين كبار في الادارة لم تكشف عن هوياتهم قولهم ان الجدل دائر بين وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ومعاونيها وبعض "الصقور" الذين لا يزالون في الادارة لا سيما في أوساط نائب الرئيس ديك تشيني· وأوضحت الصحيفة ان معاوني تشيني وهم محافظون يؤيدون اعتماد سياسة أكثر صرامة يضغطون للبحث في شن ضربات عسكرية على إيران وعدم اعتبارها مجرد احتمال فقط· وأفاد المقربون من رايس ان وزيرة الخارجية الاميركية اعتمدت أكثر فأكثر الموقف الأوروبي وتطرح الحل الدبلوماسي على انه الحل الوحيد أمام الرئيس الأميركي....*(الاتحاد الاماراتية)*